حضر حفل افتتاح مهرجان الشباب الأول .. وكرم عدداً من رواد الحركة الشبابية :

الرئيس: اليمن لم يستقر إلا بقوافل من الشهداء

الثورة اليمنية لم تكن انقلاباً بل ثورة للشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه

اليمن بات محط إعجاب دول العالم بإنجازاته في مجال الديمقراطية والتنمية وحقوق الانسان

■.. صنعاء/سبأ..

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس ومعه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في قصر الشباب المهرجان الاول للشباب الذي ينعقد خلال الفترة ٣٠ نوفمبر وحتى ٣ ديسمبر ٢٠٠٤م في إطار احتفالات شعبنا بالعيد الـ ٣٧ للاستقلال الوطني يوم الجلاء وتحت شعار من أجل حركة شبابية موحدة الفكر والهدف والرؤى وتعزيزا لدور الشباب في تحقيق التنمية الشاملة.

وفي الحفل الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم القى فخامة الأخ الرئيس كلمة وجه فيها التحية والتهنئة الصادقة لكل ابناء الوطن بمناسبة عيد الاستقلال الوطني وجلاء الاستعمار عن جزء غال من الوطن قبل ٣٧ عاما.

وقال : تحية لكل ابناء الوطن بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة.. وقد كنا احتفلنا في الـ ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤ من اكتوبر وكل أعوامنا احتفالات بمثل هذه المناسبات الغالية.

واضاف : لقد جثم الاستعمار على جزء من الوطن ١٢٨ عاما وكان اليمن موحدا على الرغم من وجود الاستعمار في عدن الباسلة ثم انتشر إلى المحميات الغربية والشرقية .. ولكن شعبنا العظيم بكل فئاته في شماله وجنوبه قاوموا الاستعمار حتى اجبروه على الرحيل فلامكان للمستعمر لا في العصر القديم ولا في العصر الحديث.

وقال : لقد توحد الوطن في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م وهذا انجاز تاريخي عظيم لكل فئات الشعب ولكل من شارك وساهم في اعادة اللحمة الوطنية .. فتحية لكل الابطال من السياسيين والعسكريين والشباب الذين كانوا عونا لنا في الحوار من أجل تحقيق الوحدة في الـ ٢٢ من مايو في بداية نهاية الحرب الباردة ليستعيد الوطن مجده وتاريخه الحضاري.

وأوضح فخامة الأخ الرئيس ان الثورة اليمنية ضرورة حتمية وليست استعباطا أو انقلابا بل ثورة شعب.

وقال : هناك مفاهيم خاطئة ممن لم يعيشوا ماعناه الوطن قبل الـ ٢٦ من سبتمبر ١٩٦٢م واعتبروها انقلابا عسكريا هذه ثورة الشعب من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب نتيجة النظام الكهنوتي المتخلف الذي جثم على شعبنا مئات السنين ولم يورث لنا الا الحقد والكراهية والبغضاء والفقر والجهل.

وقال : الحمدلله وبفضل تلك التضحيات الجسيمة لماضلي شعبنا الستبمرين والاكتوبريين الذين قدموا رؤوسهم على أكفهم لاسعاد الوطن وتحريره قيادات سياسية عملت على التهيئة لتفجير الثورة وقيادات عسكرية فجرتها وقيادات عسكرية وشعبية دافعت عنها وحمتها فصار الشعب في لحمة واحدة وليس صحيحا بان سبتمبر كانت ثورة شمالية واكتوبر جنوبية بل هي ثورة واحدة موحدة الأهداف والمبادئ وشعبنا من أقصى الشمال إلى اقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب دافعوا عن صنعاء كما دافعوا عن عدن.

وتابع فخامته : لاتنصتوا إلى الموشوشين والأمراض الذين كانوا وما زالوا يوشوشون فالثورة اليمنية ثورة واحدة وأمة واحدة لا اقليات ولا دبابات بل شعب واحد وديانة واحدة وأمة واحدة.

واضاف لقد انتصرت الثورة وتحققت الوحدة لقد تحققت التنمية والخدمات العامة والجوانب الاقتصادية وعلينا اليوم ان نحصن هؤلاء الشباب من الاختراقات لذوي النزعات الحاقدة على النظام الجمهوري وعلى تقدم الوطن وأمنه واستقراره.

وقال : هم يريدون لوطننا ان يحصل فيه كما يحصل في الفلوجة وفي جنوب العراق في كربلاء وغيرها.. هذه هي الكراهية للنظام الجمهوري وللوطن هم لايريدون ان يروكم فرحين ومستقرين وامنين بل حقد ومرض ولكن ندعوا لهم بالشفاء العاجل إن شاء الله.

وأشار فخامة الأخ الرئيس إلى ان شباب المستقبل سوف يدحض خرافاتهم وكذبهم أيا كانت أمراضهم الطائفية والعنصرية والقبلية ويجب ان نقف لها بالمرصاد فنحن أمة واحدة.

ودعا الحكومة ممثلة بوزارة التربية والتعليم ووزارات التعليم العالي والبحث العلمي والاوقاف والارشاد والشباب والوزارات المختصة ان تعمل بكل جدية لتحصين وتربية الشباب وتعريفهم بدينهم ودنياهم وحبهم لثورتهم ووحدتهم ووطنهم وان تغرس في قلوبهم الولاء لهذا الوطن.

وقال : الا تعرفون معزة الوطن.. فالوطن لا يعرف معزته الا من عانى من الاستعمار والتشرد والاحتلال.. تروا اخوانكم من العراق في صنعاء اسمعوهم واسمعوا الأنين في قلوبهم من الاحتلال .. اجلسوا مع اخوانكم من الثورة الفلسطينية واسمعوا أنين الأطفال والنساء من صلف الاحتلال الصهيوني.

واضاف فخامته : انتم في بلد آمن ومستقر بحمد الله ولم يستقر وطننا الا بقوافل من الشهداء آخرها قافلة الشهداء في مران محافظة صعدة لكن شعبنا المعطاء لم يبخل في تقديم القوافل من الشهداء من أجل أمنه واستقراره لا من أجل الحفاظ على كراسي السلطة او كراسي المسئولين ولكن من أجل أمن واستقرار الوطن.

وتابع : لقد كنت في رحلة إلى أوروبا وبدأتها بالمانيا وايطاليا والفاتيكان وخلال هذه الزيارة لمسنا مدى تغير الموقف الاوروبي بشكل ايجابي تجاه اليمن.. لا تتصوروا كيف هم ينظرون إلى اليمن باعجاب وتقدير لقد كان يرافقني عدد من الاخوة الزملاء من البرلمانيين والاستشاريين والوزراء وسمعوا باذانهم ورأوا باعينهم مدى تقدير واحترام الخارج لليمن سواء من المستشار الالماني جرهارد شرودر أو الرئيس الالماني أو وزيري الخارجية والداخلية الديمقراطية والعدالة وحرية الرأي وحقوق الانسان ومشاركة المرأة بفضل تكاتف وتعاضد كل الشرفاء .. ليس لدينا شيكات من أجل ان يقولوا بان العرب كرماء.

واضاف : لقد حققنا الوحدة ومضينا نحو الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وحق المرأة في المشاركة ناخبة ومنتخبة وسرنا في درب مكافحة الارهاب ويبقى امام الأسرة الدولية ماذا سيعملون من أجل مكافحة الفقر.

واستطرد قائلا : شعبنا خيّر ومتعاون.. كل هذه الانجازات بالفعل معترف بها ولكن الشعب يتطلع لتحقيق المزيد من الانجازات.

وقال فخامته : لقد قلنا لهم ماذا ستقدمون لمكافحة الفقر.. قالوا هذه كرة في مرمانا.. وتحدثت معهم بان الارهاب يجد في الفقر مناخا مناسبا يترعرع فيه وينمو فاذا لم يوجد تعاون دولي لمكافحة الفقر فان التطرف والارهاب سينمو.. ونحن نتطلع في المستقبل ان يكون التعاون في هذا المجال جيدا.

واضاف : ما تحقق في الزيارات شيء جيد ولدينا ارقام عن المساعدات الاجنبية لعملية التنمية سواء من الولايات المتحدة الامريكية او المانيا الاتحادية او ايطاليا او هولندا او اليابان او الصين او فرنسا سواء ما هو منها هبات او قروض ميسرة للتنمية .. وهي تكرس في مشاريع الطرق ومشاريع الصرف الصحي وبناء المستشفيات او الجامعات او المعاهد الفنية وغيرها من مشاريع التنمية.

وتابع : الرئيس يتحرك لجمع الأموال من أجل التنمية راجعوني في التنمية وفي الطرقات وفي الكهرباء لا احد يراجع في مصاريف اوعلاج.. وعلى وزارة الصحة ان تحد من ظاهرة العلاج في الخارج فلدينا اليوم مركز حديث للقلب ومركز لمعالجة السرطان في المستشفى الجمهوري وعلى المرضى ان يذهبوا إلى هناك.

ودعا فخامة الأخ الرئيس وزارة التعليم العالي والحكومة إلى الحد من عملية ترحيل الطلاب للدراسة في الخارج باعتبار ان هناك كثيراً من الطلاب يظلون يدرسون من ١٠-١٢ سنة ولم يفلحوا ولم يرجعوا للوطن.

وقال : انهوا الوساطات بالتليفون وبحيث لا يذهب للخارج الا طبقا لاحتياجات التنمية وفي التخصصات النادرة التي يقرها مجلس الوزراء بالاجماع لا وزير التعليم العالي او التربية والتعليم ولا حتى رئيس الوزراء او الرئيس والتوصيات التي تأتيكم مني ارفضوها لانها لاولاد مسئولين.

كما قدم خلال المهرجان اوبريت لوحة استعراضية بعنوان روعة المجد وقصيدة شعرية للشاعر احمد سليمان واسكتش هادف بعنوان زارعو الشوك.. وقدمت للاخ الرئيس وثيقة عهد مكتوبة مقدمة باسم شباب الوطن.

كما قام الأخ الرئيس بتكريم مجموعة من رواد الحركة الشبابية تقديرا لما قاموا به من اسهامات في خدمة الحركة الشبابية وهم الأخوة الدكتور صالح باصرة وحسين الأهجري وعلي صالح عبدالله وعبدالرحمن الاكوع ومحمد هيثم وعبدالله الطفي وحسين الصوفي ويضم المهرجان ٤٥٠ شابا وشابة من مختلف محافظات الجمهورية.

وكان الأخ معمر مطهر الارياني رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن المنظم للمهرجان قد القى كلمة اعرب فيها باسمه وشباب اليمن عن أخلص التهاني والتبريكات لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والشعب اليمني بمناسبة يوم الاستقلال .. مشيدا بالدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه فخامته لقطاع الشباب وتأهليهم وتنمية قدراتهم في سبيل خدمة الوطن والنهوض به وبما يحقق الآمال والطموحات التي ترتقي بالشعب إلى أوج العلا باعتبار الشباب هم أمل الوطن وسر نهضته وبناء مستقبله والقوة التي يرتكز عليها الوطن.

مستعرضا مختلف الانجازات والنجاحات التي تحققت لقطاع الشباب لتسهم في رفع مستواهم في شتى المجالات.

وأشار رئيس اتحاد شباب اليمن إلى جهود وزارة الشباب والرياضة في التحضير للمؤتمر الوطني الاول للشباب الذي يعقد في مايو العام القادم ليتم من خلاله مناقشة أوضاع الشباب من مختلف الجوانب للخروج باستراتيجية وطنية تحصنهم من الدعوات المتطرفة التي لا تمت بصلة إلى تعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء وتقاليد واعراف المجتمع اليمني الأصيل.

فيما أشادت موريال وايزباخ رئيسة الدائرة السياسية بحزب التضامن والحقوق الوطنية الالماني التي تشارك على رأس وفد عن حركة لاروش الشبابية العالمية بقوة الحضور الديمقراطي اليمني وانتهاج اسلوب الحوار بين مختلف الثقافات وحوار الحضارات في مناقشة مختلف القضايا التي تهم العلاقات والتواصل بين الشعوب .. منوهة بمزايا فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كقائد وطني حكيم تمكن من مواجهة التحديات الاجتماعية والسياسية بروح التسامح ولغة الحوار بعيداً عن لغة الحرب والدمار .. وابدت ممثلة المنظمة الشبابية العالمية اعجابها والوفد المرافق لها بالتجربة الديمقراطية والحراك السياسي الرائع الذي تنتهجه اليمن في ظل دولة الوحدة.

حضر الاحتفال الأخ سالم صالح محمد مستشار رئيس الجمهورية وعدد من الأخوة الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى ومناضلي الثورة اليمنية والقيادات الحزبية والشبابية ومنظمات المجتمع المدني.

إلى ذلك نظم على هامش المؤتمر معرضا خاصا بالصور الفوتوغرافية واللوحات التشكيلية التي عكست ابداعات الشباب اليمني في مختلف المجالات وصورت الانجازات التي حققها الشباب في المجالات الابداعية المتنوعة.

هذا وقد تواصلت مساء أمس فعاليات المهرجان الأول للشباب بمحاضرة للواء دكتور رشاد العليمي وزير الداخلية ركز فيها على أمن الوطن ودور الشباب في الحفاظ عليه .

وقدم الوزير عرضا لجوانب العمل الأمني والنجاحات المحققة على هذا الصعيد ولعملية التحديث الجارية لأجهزة الأمن المختلفة واتجاهات تطويرها وتعزيزها لتضطلع بالمهام الجسام الملقاة على عاتقها في تحقيق السكينة العامة والاستقرار وتهيئة المناخ الملائم لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد .

وتطرق الوزير العليمي إلى الجهود التي بذلتها أجهزة الأمن على صعيد مكافحة الارهاب بما يواكب الجهود الدولية على هذا الصعيد لافتا في الوقت نفسه إلى تجربة الحوار مع المغرر بهم وأثريت المحاضرة بنقاش ومداخلات الشباب.

بعد ذلك تحدث /دانيال بوخمان/ عضو وفد حركة لاروش الشبابية العالمية عن حوار الحضارات ودور الشباب في توطيد دعائم السلام العالمي.

كما أحيا عدد من الشباب المشاركين في المهرجان امسية فنية جسدت التنوع الثقافي والفني لمختلف مناطق اليمن .

وتم في الأمسية التي شارك فيها رئيس وأعضاء الهيئتين الادارية والتنفيذية لاتحاد شباب اليمن تكريم المبرزين في مجال العمل الشبابي بالشهادات التقديرية والجوائز التشجيعية.

على الحكومة الحد من ظاهرة العلاج في الخارج وحصر الابتعاث للدراسة في التخصصات النادرة

موريال وايرباخ :

الرئيس علي عبدالله صالح قائد حكيم واجه التحديات بروح التسامح ولغة الحوار

الثورة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
يومية - سياسية - جامعة
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي، ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢١٥٢٨ - ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١